ظن وأخواتها و استعمالاتها في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية نحوية)

رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا

(ليسانس) في اللغة العربية بقسم آدب آسيا الغربية

من كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين

إعداد :

ستي فاطمة تكوا

٠٣١١٧١٥٠٨ف

مكاسر

٢٠٢١ م/١٤٤٢ هـ

SKRIPSI

ZHONNA WA AKHWATUHA WA ISTI'MALATUHA
FI AL-QUR'AN AL-KARIM
(DIRASAH TAHLILIYYAH NAHWIYYAH)

Disusun dan diajukan oleh:

ST. FATIMAH T.E.K.U.A
Nomor Pokok: F031171508

Telah dipertahankan di depan panitia Ujian Skripsi
Pada tanggal 30 Juli 2021
Dan dinyatakan telah memenuhi syarat

Menyetujui

Komisi Pembimbing

Konsultan I,	**Konsultan II,**
Prof. Dr. Najmuddin H. Abd. Safa, M.A.	**Zuhriah, S.S., M.Hum.**
NIP. 195107151988031001	**NIP. 197407302001122002**

Dekan Fakultas Ilmu Budaya	**Ketua Departemen**
Universitas Hasanuddin	**Sastra Asia Barat**
Prof. Dr. Akin Duli, M.A.	**Haeruddin, S.S., M.A.**
NIP. 196407161991031010	**NIP. 197810052005011002**

قرار عميد كلية العلوم الإنسانية

جامعة حسن الدين

كلية العلوم الإنسانية

بناء على القرار الصادر من عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين رقم: ١٤١٣/ئون١.٩.٤ /كيف/٢٠٢١ في ٢٢ يوليو ٢٠٢١ م، ولهذا وافقنا على هذه الرسالة العلمية و اعتمدنا عليها.

مكاسر، ٥ أغسطوس ٢٠٢١ م

٢٦ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

المشرف الأول

(البروفيسور الدكتور نجم الدين الحاج عبد الصفا، م.أ.)

١٩٥١٠٧١٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

المشرفة الثانية

(زهرية، س.س.، م.هوم.)

١٩٧٤٠٧٣٠٢٠٠١١٢٢٠٠٢

صرحت هذه الرسالة للمناقشة

أمام لجنة المناقشة

عميد كلية العلوم الإنسانية

عنه: رئيس قسم آداب آسيا الغربية

(خير الدين، س.س.، م.أ.)

١٩٧٨١٠٠٥٢٠٠٥٠١١٠٠٢

قرار لجنة المناقشة

جامعة حسن الدين كلية العلوم الإنسانية

قسم آداب آسيا الغربية

في يوم الجمعة، ٣٠ يوليو ٢٠٢١ م الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ ، قد اتفقت لجنة المناقشة على هذه الرسالة العلمية بموضوع :

ظن و أخواتها و استعمالاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)

قدّمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا (ليسانس) في اللغة العربية بقسم آدب آسيا الغربية من كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين

مكاسر، ٣٠ يوليو ٢٠٢١ م

٢٠ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

لجنة المناقشة:

١. الرئيسة : خيرية، س.أ. غ، م.ب.د.إ. ( )

٢. السكريتر : الدكتور أندي أغوس سالم، م.هوم. ( )

٣. المناقش الأول : خير الدين، س.س.، م.أ. ( )

٤. المناقش الثاني : إلهام رمضان، س.س.، م.أ. ( )

٥. المشرف الأول : البروفيسور الدكتور نجم الدين الحاج عبد الصفا، م.أ. ( )

٦. المشرفة الثانية : زهرية، س.س.، م.هوم. ( )

SURAT PERNYATAAN

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : ST. Fatimah T.E.K.U.A

NIM : F031171508

Departemen : Sastra Asia Barat

Menyatakan bahwa isi skripsi ini adalah hasil penelitian sendiri, jika di kemudian hari ternyata ditemukan plagiarisme, maka saya bersedia mendapat sanksi sesuai hukum yang berlaku dan saya bertanggung jawab secara pribadi dan tidak melibatkan pembimbing dan penguji.

Demikian surat pernyataan ini saya buat tanpa paksaan ataupun tekanan dari pihak lain.

Makassar, 05 Agustus 2021

(ST. Fatimah T.E.K.U.A)

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله و اصحابه ومن والاه و لا قوة الا بالله حتى تمكنت إعداد هذه الرسالة بإذن الله عز وجل مع توجيهات من فضيلة المشرف و إرشاداته تحت العنوان "ظن وأخواتها و استعمالاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)".

فقد استطاع أن إنتهت الباحثة من إعداد هذه الرسالة لإستكمال شرط من الشروط المقررة بسبب التوجيه والمساعدة والنصيحة من مختلف الأطراف. و بهذه المناسبة تريد الباحثة أن تقدم الشكر الجزيل على المساعدين و المشرفين، منهم :

١. السيدة البرفيسور الدكتورة دوية أرستينا بولوبوهو، م.أ.، مديرة الجامعة و مساعدوها الذين بذلوا جهودهم في تيسير وسائل التعليم في الجامعة حسن الدين.
٢. والسيد البرفيسور الدكتور أكين دولى، م.أ.، عميد كلية العلوم الإنسانية و مساعدوه الذين بذلوا جهودهم في تيسير وسائل التعليم في كلية العلوم الإنسانية.
٣. السيد خير الدين، س.س، م.أ.، رئيس قسم آدب آسيا الغربية و المناقش الأول الذي قدم الى الباحثة من انواع التوجيه و الرعاية الكريمة خلال دراستي في هذا القسم.
٤. السيدة خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ.، سكرتيرة قسم آدب آسيا الغربية ساعدتني و أرشدني في إعداد هذه الرسالة.
٥. السيد البروفيسور الدكتور نجم الدين الحاج عبد الصفا، م.أ.، المشرف الأول الذي يرغب في توجيه الباحثة وتقديم النصيحة و التصحيح حتى انتهيت من كتاية هذه الرسالة.

٦. السيدة زهرية، س.س، م.هوم.، المشرفة الثانية التي ترغب في توجيه الباحثة وتقديم النصيحة والتصحيح حتى انتهيت من كتاية هذه الرسالة.

٧. والسيد إلهام رمضان، س.س.، م.أ.، المناقش الثاني الذي قدم الى الباحثة النصائح والارشادات في إعداد هذه الرسالة.

٨. والسيدة الدكتور أنده رحمة علوي، م. أغ.، المشرفة الأكاديمة خلال دراستى في قسم آداب آسيا الغربية.

٩. وجميع الأساتذة الكرام الذين قامو بتدريس العلوم النافعة وتقديم النصائح والارشادات طول دراسة الباحثة. والموظفون والموظفات في كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين الذين قدموا التيسيرات في الأمور الإدارية.

١٠. وخصوصا أقدم الشكر الجزيل لوالدي الكريم "عثمان، س.ب د.إ." ووالدتي الحبيبة "المرحومة سومرني" و نائبها الكريمة "فاطمة، س.ب د" الذين كانوا دعائهم المستمر خير في حياتي. وأسأل أن يطيل عمرهم ويمد لهم الصحة و العافية.

١١. والشكر موصول لأسرتي بما غرسة لي على حب للعلم و الإخلاص في إعداد هذه الرسالة.

١٢. وشكري إلى الخوارزمي مأمون، أ.م د.، الذي قدم النصائح للباحثة وساهمني في إخراج هذا العمل العلمي بالجهد واعطوه الرعاي التام والاهتمام المستمر حتى انتهيت من كتاية هذه الرسالة.

١٣. وشكري إلى كل أخواتي الحبيبات (سلسبيلة، توتي، إصلاح، أولي، عملية، روسديان، قلبي، فقرة، ميكا) اللاتي تقديم النصائح و المساعدات طول دراسة الباحثة.

١٤. وجميع الصديقات من قسم آداب آسيا الغربية عام ٢٠١٧ (الإسكندرية) الذين قدموا للباحثة المساعدة، وجميع الصديقات من رابطة طلبة آداب آسيا الغربية، وجميع الأصحابي الحراكة الطلاب الاسلام الاندونيسيا جامعة حسن الدين الذين قدموا المساعد الكثير إليّ وساهموني في إخراج هذا العمل العلمي بالجهد والنصيحة.

١٥. جميع الأطراف المشاركة في إعداد هذه الرسالة التي لا تستطيع الباحثة أن تذكر واحد تلو الأخر.

وتتمني الباحثة أن تكون هذه الرسالة مفيدة لكل الأطراف، وتعرف الباحثة أن لها الحدود فى إعداد هذه الرسالة وتدرك أن فيه الأخطاء الكثيرة. ولذلك ترجو الباحثة من سماحة جميع القرّاء أن يقدموا الإصلاح لتكميل هذا البحث.

مكاسر، ٢٢ يوليو ٢٠٢١ م
١٢ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

ستي فاطمة تكوا

محتويات البحث

صفحة الموضوع..... أ

الاعتماد على الرسالة.....ب

موافقة المشرفين على الرسالة..... ج

قرار لجنة المناقشة ..... ج

بيان الأصالية..... هـ

كلمة التمهيد.....و

محتويات البحث..... ط

ملخّص البحث .....م

الباب الأول : مقدمة..... ١

الفصل الأول : خلفية البحث ١

الفصل الثاني : تنويع المسائل ٤

الفصل الثالث : تحديد المسائل..... ٥

الفصل الرابع : مسائل البحث..... ٥

الفصل الخامس : أهداف البحث ٥

الفصل السادس: فوائد البحث ٥

الباب الثاني : دراسة مكتبية..... ٧

الفصل الأول : الأسس النظرية..... ٧

أولا : تعريف علم النحو ٧

ثانيا : الجملة المفيدة ٧

ثالثا : ظن وأخواتها ٩

رابعا : أحكام ظن وأخواتها ١١

الفصل الثاني : البحوث السابقة ١٣

أولا : إيمام السقاجي (٢٠١٥) ١٤

ثانيا : سوزي ألفيف (٢٠١٥) ١٤

ثالثا : توتي نيلا أماليا (٢٠١٣) ١٥

الفصل الثالث : الهيكل الفكري ١٥

الباب الثالث : منهج البحث ١٧

الفصل الأول : نوع البحث ١٧

الفصل الثاني : تقريب البحث ١٨

الفصل الثالث : منهج جمع البيانات ١٨

أولا : مصادر البيانات ١٨

ثانيا : منهج جمع البيانات ١٨

ثالثا : العدد الكلي و المخترات النموزجية ١٩

رابعا : أدوات البحث ١٩

الفصل الرابع : منهج تحليل البيانات ٢٠

الفصل الخامس : إجراء البحث ٢١

الباب الرابع : نتائج البحث ٢٢

الفصل الأول : حول سور النساء و المائدة والأنعام ٢٢

أولا : سورة النساء ٢٢

ثانيا : سورة المائدة ٢٢

ثالث : سورة الأنعام ٢٢

الفصل الثاني : ظن وأخواتها في سور النساء والمائدة والأنعام ٢٣

أولا : ايات ظن وأخواتها في سورة النساء ٢٣

ثانيا : ايات ظن وأخواتها في سورة المائدة ٢٦

ثالثا : ايات ظن وأخواتها في سورة الأنعام ٢٩

الفصل الثالث : استعمالات ظن وأخواتها في سور النساء والمائدة والأنعام ٣٣

أولا : ايات ظن وأخواتها التي تعمل عملها ٣٣

ثانيا : ايات ظن وأخواتها التي إلغاء ٤٤

ثالثا : ايات ظن وأخواتها التي تعليق ٤٥

رابعا : ايات ظن وأخواتها التي حذف أحد مفعولها أو كليهما ٤٦

الباب الخامس : الخاتمة ٥٣

الفصل الأول : الاستنتاج ٥٣

الفصل الثاني : الاقتراحات ٥٤

المراجع العربية ٥٥

المراجع الإندونيسية ٥٦

ملخّص البحث

ستي فاطمة تكوا . ظن و أخواتها و استعمالاتها في القرآن الكريم : دراسة تحليلية نحوية . (تحت اشراف السيد البروفيسور الدكتور نجم الدين الحاج عبد الصفا، م.أ. و السيدة زهرية، س.س.، م. هوم.)

تناقش الباحثة في هذا البحث عن "ظن وأخواتها" وهي احدى "عوامل النواسخ لمبتدأ و الخبر" في شكل فعل. ظن و أخواتها تدخل على الجملة الاسمية (مبتدأ خبر) فتنصب المبتدأ يسمى مفعولا أول لها و تنصب الخبر يسمى مفعولا ثانيا لها وهي تامة لأنها تستو في فاعلها أولا تم تنصب المفعولين أصلهما مبتدأ و خبر.

و ركزت الباحثة في هذا البحث على ثلاث سور هي سورة النساء و سورة المائدة و سورة الأنعام، حيث توجد بها الايات الكثيرة من تراكيب ظن و أخواتها وهي ٨٠ ايات. و مسائل البحث هي: (١) ما هي الآيات التي تستخدم ظن وأخواتها من سور النساء و المائدة و الأنعام؟ (٢) كيف استعمالات ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام ؟. و الأهداف البحث هي: (١) لبيان الآيات التي تستخدم ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام. (٢) لتحليل استعمالات ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

هذا البحث هو بحث نوعي مع تصميم بحث لدراسة المكتبية. و البيانات في هذا البحث هي ظن و أخواتها، و مصادر البيانات هي القرآن الكريم سورة النساء و سورة المائدة و سورة الأنعام. منهج جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق.

وبشكل عام، نتائج البحث ظن و أخواتها الواردة في سور النساء والمائدة والأنعام مجموع ٨٠ ايات. والتي تم تحليلها بناءً على: ١) الإعمال، ما يصل إلى ٦٦ ايات. والتي تتكون من ٢١ ايات في سورة النساء، و ٢٣ ايات في سورة المائدة، و ٢٢ ايات في سورة الأنعام. ٢) تعليق، ما وصل إلى ٢ ايات، وهي في الآية ٧١ في سورة المائدة، تعليق بسبب دخول "لا نافية"، و في الآية ٣٣ في سورة الأنعام، تعليق بسبب دخول لام الابتداء. ٣) محذوف، ما يصل إلى ١٢ ايات ظن وأخواتها، حذف أحد مفعول به أو كلاهما، أي ٣ ايات ظن وأخواتها الواردة في سورة النساء و ٢ ايات موجودة في سورة المائدة و ٧ ايات في سورة الأنعام.

الكلمات الأساسية : القرآن، علم النحو، ظن و أخواتها

ABSTRAK

In this study, the research discussed about "Dzonna Wa Akhwatuha" which is one of the 'amil nawasikh lil mubtada' khobar (the destructive factor for mubtada' khobar) in the form of verbs. Dzonna wa akhwatuha goes into a nominal sentence and makes mubtada' as the first object for it and makes khobar as the second object for it, and the sentence is complete because it is equivalent to the subject that recites (nashab) two objects at once derived from mubtada' and khobar (nominal sentence).

In this study, the researcher focused on three Surahs, they are Surah An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al-An'am because in these three surahs, there are many sentences that contain dzonna wa akhwatuha, which are as many as 80 data. The problem formula in this study are (1) What verses are contained in dzonna wa akhawātuhā in Surah An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al-An'am? (2) How is the use of dzonna wa akhawātuhā in Surat An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al-An'am? The purpose of this study are (1) To describe dzonna wa akhawātuhā in Surah An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al-An'am (2) To analyze the use of dzonna wa akhawātuhā in Surah An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al-An'am.

This research is qualitative research with the design of literature study research. The data is in the form of dzonna wa akhawātuhā, and the source of data is Al-Qur'an, Surah An-Nisa' and Al-Ma'idah and Al'-An'am. Technique of data collection that used is documentation methods.

Overall, the results of the dzonna wa akhawātuhā study contained in Surah An-Nisa', Al-Māidah and Al-An'am amounted to 80 data that analyzed based on: 1) I'mal (functioning), as many as 66 data that consist of 21 data in Surah An-Nisa', and 23 data in Surah Al-Ma'idah, and 22 data in Surah Al-An'am. 2) Ta'liq (invalidated), as many as 2 data, that is in verse 71 in Surah Al-Ma'idah is ta'liq because it was preceded by "lam nafiyah", and in verse 33 in Surah Al-An'am is ta'liq because it was preceded by “lam ibtida”. 3) Mahdzuf (discarded), as many as 12 data dzonna wa akhwatuha which one of the object or both discarded that is 3 data dzonna wa akhwatuha contained in Surah An-Nisa' and 2 data contained in Surah Al'An'am, and 7 data contained in Surah Al-An'am.

Keywords : Qur'an, Syntax , Dzonna Wa Akhawātuhā

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن هو "معجزة" أنزله الله سبحانه وتعالى على النبي مُحَمَّد ﷺ على شكل لسان عربي بواسطة جبريل، وروي متواترا، و يبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس، ومكتوب في المصحف (Izzan, 2011). وهو أعظم معجزات الرسول مُحَمَّد ﷺ من كل المعجزات التي أعطاها الله للأنبياء الآخرين هي الإعجاز على شكل القرآن. لأنها لا تقتصر على المكان والزمان، أي أنها تنطبق على البشرية جمعاء حتى نهاية الزمان. إن مميزة القرآن من حيث قواعده النحوية الجميلة من العناصر الإعجازية في القرآن. حتى لا يتمكن أي إنسان من جعله مشابهًا لقواعد القرآن (Asy'ari, 2016). كما قال الله تعالى في القرآن الكريم.

﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء:٨٨]

إن المكانة الخاصة التي تتمتع بها اللغة العربية عن اللغات الأخرى في العالم هو أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي بصرف النظر عن ذلك، و تعمل اللغة العربية أيضًا كلغة الحديث و الكتب التراسية الأخرى. بل جعل الله سبحانه وتعالى اللغة العربية كلغة القرآن الكريم دون أدنى انحناء. كقوله في القرآن الكريم.

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [الزمر:٢٨]

بالإضافة إلى ذلك، أن مميزة اللغة العربية لا يكمن فقط في كونها لغة القرآن، ولكن العلاقة بين اللغة العربية والإسلام تجعلها مميزة عن اللغات الأخرى (Asy'ari, 2016). و لذلك، لكي تكون قادرة على استكشاف و دراسة محتويات القرآن والحديث و الكتب التراسية، يلزم إتقان اللغة العربية (Wahida, 2017). على وجه الخصوص، الإتقان في قواعد اللغة العربية.

وفي قواعد اللغة الإندونيسية، يتضمن من مورفولوجية وبناء الجملة. و مرفولوجية في القاموس الإندونيسي الكبير هو "فرع من علم اللغة التي يدرس عن مورفيم ومجموعاتها أو أجزاء من تراكيب اللغة التي تتضمن كلمات وأجزاء من الكلمات". وفي اللغة العربية، يُعرف هذا عمومًا باسم علم الصرف (Nasution, 2017). وفي الوقت نفسه، بناء الجملة هو قواعد الذي يناقش العلاقة بين الكلمات في الكلام، عبارة واحدة من الأقوال هي الجملة. يتعامل بناء الجملة بشكل أساسي مع العلاقة بين الكلمات في الجملة (Irawati, 2009). وفي اللغة العربية يسمى بعلم النحو.

وبالنسبة الى (Dawud, 2001) أنّ علم النحو هو دراسة للعلاقة بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان و ظائفها. و أما (Antoine, 2016) و يذكر علم النحو بعلم يبحث في أواخر الكلمات إعرابا و بناء في موقع المفردات فى الجملة.

ومن التعريفين أعلاه، يمكن فهم أن Dawud يركز التعريف على العلاقة النحوية بين الكلمات في الجملة، بينما يركز Antoine على تغيير أواخر الكلمات في الجملة. وبالتالي، فإن التعريفين مكملان لبعضهما البعض. لأن العلاقات النحوية لا تؤدي فقط إلى تكون القواعد النحوية والمعنى، ولكنها تؤثر أيضًا على حركة نهاية كل كلمة في الجملة (Nasution, 2017).

وفيما يتعلق عن كلمة إلى كلمة أخرى في الجملة، ستظهر المصطلحات لكل كلمة تمثل موقع في الجملة مثل الفاعل و الفعل و المفعول به و مبتدأ و خبر. بالنسبة الى نعمة، المبتدأ هو الإسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية (نعمة، د.ت). كما شروط المبتدإ، أن المبتدأ خاليًا من العوامل اللفظية، لإنها يمكن أن تؤثر على التغيرات في الشكل. وأما العوامل اللفظية، أحدها "عوامل النواسخ".

وتتألف عوامل النواسخ من فعل و حرف، وكلاهما عوامل يدخل في ترتيب المبتدأ و الخبر و يمكن أن يغير حكم الإعراب على المبتدأ و الخبر. عوامل نواسيخ ثلاثة، وهم كان و أخواتها و إن وأخواتها و ظن وأخواتها (Yaqin, 2019) .

وظن و أخواتها هو عامل النواسخ في شكل فعل و عملها تنصب المبتدأ و الخبر معا و يصيران مفعولين لها، و أما ظن و أخواتها لا يستخدم المصطلحين إسم (مبتدأ) و خبر مثل كان و أخواتها و إن و أخواتها، بل يستخدم المصطلحين مفعول الأول (مبتدأ) و مفعول الثاني (خبر). ومع ذلك، ظن وأخواتها لم تكن تنصب مفعولين أصلهما من المبتدأ و الخبر، ولكن تراكيب الجمل العادية المكونة من فعل و فاعل و مفعول به، لذلك لم يشمل من عوامل نواسيخ. مثال وجدت كثير في القرآن الكريم، أحدها:

﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَاۚ ...﴾ [النساء:٩١]

و بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا أحكام ظن و أخواتها التي تستطيع أن تبطل عملها وهي التعليق و حذف مفعولها و غيرهم. كما وُجدت في القرآن الكريم.

مثال أول، تعليق بدخول إن نافية:

﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء:٥٢]

وفي هذه الآية، لا تعمل عمل تَظُنُّونَ أن تنصب المفعولين أصلهما مبتدأ خبر بسبب حكم التعليق يعني بوجود حرف "إن نافية" التي يمنع عملها. و قد يكون لا تعمل عملها كما ينبغي.

مثال ثان، حذف المفعولين:

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ [الأنعام:٢٢]

كلمة تَزْعُمُوْنَ في الآية أعلاه يشمل *عوامل النواسخ* التي ينصب المفعولين. و لكن مفعولا تَزْعُمُوْنَ محذوفان و التقدير: تَزْعُمُوْنَ شركاء.

ويتكون القرآن من ١٤٤ سورة مقسمة إلى ٣٠ جزءا. ولكن ستركز هذا البحث على ثلاث سور وهي سورة النساء و سورة المائدة و سورة الأنعام. تعتمد الباحثة هذه السور على نتائج الملاحظات الأولية التي وجدت كثير من ايات ظن و أخواتها. ولذلك أن ظن و أخواتها مهمة جدا لدراستها بشكل عميق.

الفصل الثاني : تنويع المسائل

كما تم وصف الخلفية السابقة، فتحديد القضايا الرئيسية التي تنشأ في هذ البحث على النحو التالي:

١. ظن وأخواتها في القرآن الكريم متنوعة، سواء كان عوامل نواسخ أم لا. بحيث يجد الناس صعوبة لاختلافهم.

٢. هناك فرق بين ظن وأخواتها والنوعين الآخرين من عوامل نواسخ.

٣. وجود حكم الإلغاء والتعليق التي تمكن أن تمنع عمل ظن وأخواتها.

الفصل الثالث : تحديد المسائل

وبناءً على تنويع المسائل أعلاه، الكلمات ظن و أخواتها في القرآن الكريم كثيرة، لذلك تحتاج الباحثة إلى الحد من المشكلة. تنحصر المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي ظن و أخواتها التي وردت في القرآن الكريم خاصة في سور النساء و المائدة و الأنعام باستخدام المنهج النحوي.

الفصل الرابع : مسائل البحث

وبناءً على تحديد المسائل المذكورة أعلاه، يمكن صياغة المشكلات الرئيسية في هذا البحث:

١. ما هي الآيات التي تستخدم ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام ؟

٢. كيف استعمالات ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام ؟

الفصل الخامس : أهداف البحث

والأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث هي:

١. لبيان الآيات التي تستخدم ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

٢. لتحليل استعمالات ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

الفصل السادس : فوائد البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للجميع، من الناحية النظرية والعملية، وهذه الفوائد مايلى:

١. الفائدة النظرية، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على المساهمة بالمعرفة المتعلقة بالنظرية علم النحو خاصة في إتقان ظن و أخواتها و استعمالاتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

٢. الفائدة العلمية، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمرجع لأبحاث مماثلة و تطرير البحوث المستقبلة.

الباب الثاني

دراسة مكتبية

الفصل الأول : الأسس النظرية

أولا : تعريف علم النحو

قال Ilmi dan Sulaiman تعريف النحو من ناحية اللغة والاصطلاح هي:

النَّحْوُ فِيْ اللُّغَةِ هُوَ اَلْقَصْدُ.

و عِلْمُ النَّحْوُ فِيْ الْإِصْطِلاَحِ هُوَ الْعِلْمِ بِالْقَوَعِدِ الَّتِيْ يُعْرَفُ بِهَا وَظِيْفَةُ كُلِّ كَلِمَةٍ دَاخِلَ الْجُمْلَةِ، وَضَبْطُ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ، وَ كَيْفِيَّةُ إِعْرَابِهَا (Ilmi & Sulaiman, 2020).

وقال Supriyadi علم النحو هو جزء من القواعد النحوية التي قواعد الجمع بين الكلمات إلى وحدات نحوية أكبر تسمى طرق تركيب و الجمل (Supriyadi, 2014).

من العبارات العديدة التي تم ذكرها، أن علم النحو هو جزء من القواعد التي يبحث قواعد الجمع بين الكلمات ومجموعات الكلمات التي يشكل طرق تركيب و جمل. بالإضاف إلى ذلك، علم النحو يناقض أيضا عن وظيفة، ضبط أواخر الكلمة، و إعراب كل كلمة في الجملة.

ثانيا : الجملة المفيدة

قال الجارم و أمين في كتابهما النحو الواضح، "التركيب الذى يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة. الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، و قد تتركب من أكثر، و كل كلمة فيها تعد جزءا منها" (الجارم و أمين، ١١١٩). أما الجملة المفيدة في اللغة العربية فتنقسم إلى قسمين، وهما:

١. الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي كل جملة مبدوءة بفعل (الجارم و أمين، ١١١٩). و ينقسم الفعل باعتبار معناه إلى متعد و لازم :

١) الفعل المتعدى

هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوزه إلى المفعول به، مثل : (فتح طارق الأندلس). وهو يحتاج إلى فاعل يفعله و مفعول به يقع عليه (الغلاييني، ١٩٩٤). العناصر تتكون من الفعل و الفاعل و المفعول به.

٢) الفعل اللازم

هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوزه إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله، مثل : (ذهب سعيد، و سافر خالد). و هو يحتاج إلى الفاعل، و لا يحتاج إلى المفعول به، لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه (الغلاييني، ١٩٩٤).

٢. الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي كل جملة مبدوءة باسم (الجارم و أمين، ١١١٩). و تتكون الجملة الاسمية من مبتدإ و خبر لتكون جملة مفيدة تامة المعنى (الغرباوي، ٢٠٠٩). و المبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة. و الخبر هو ما يكمل معنى المبتدأ (أى هو الجزء الذى ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة) (نعمة، د.ت). أن المبتدأ و الخبر هما ركنا الجملة الاسمية، فكل مبتدأ يحتاج إلى خبر، ولا يكون الخبر إلا عن المبتدأ (القراضي، ٢٠١٢).

المبتدأ و الخبر مرفوعان دائما، فلا يكون أي منهما غير مرفوع إلا إذا تغير وضعه، فلم يعد المبتدأ و لم يعد الخبر. و هذا التغيير لا يكون إلا إذا ادخلنا على المبتدأ و الخبر فعلا أو حرفا من حقة أن يبطل حكم الرفع السابق. فالحروف و الأفعال التي تبطل حكم الرفع في المبتدأ و الخبر تسمى نواسخ (القراضي، ٢٠١٢). النواسخ هي أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها الإعرابي بحكم آخر (الغرباوي، ٢٠٠٩). وبالتالي، و قال أيضا القراضي، و من أهم هذه النواسخ : أولا، كان و أخواتها (أفعال)، ثانيا، إن و أخواتها (أحرف مشبهة بالأفعال)، و ثالثا، ظن و أخواتها.(أفعال) (القراضي، ٢٠١٢).

ثالثا : ظن وأخواتها

قال القراضي، ظن و أخواتها تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ و الخبر) فتنصبهما و يصبحان مفعولين (منصوبين) بعد أن كانا مرفوعين، ولذلك فإن ظن و أخواتها تعد من النواسخ لأنها نسخت حكم الإعراب في المبتدأ و الخبر (القراضي، ٢٠١٢).

وقال الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربيه "المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر ينقسم على قسمين : أفعال القلوب و أفعال التحويل (الغلاييني، ١٩٩٤).

أ. أفعال القلوب المتعدية إلى مفعولين هي : (رأى و علم و درى و وجد و ألفى و تعلّم و ظنّ و خال و حسب و جعل و حجا و عدّ و زعم و هب). و أفعال القلوب نوعان : نوع يفيد اليقين (وهو الاعتقاد الجازم)، و نوع يفيد الظنّ (وهو رجحان و قوع الأمر) (الغلاييني، ١٩٩٤).

أفعال اليقين، التي تنصب مفعولين، ستة :

١. رَأَيْتُ، مثال: إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا

٢. عَلِمْتُ، مثال: فإن علمتموهنّ مؤمنات

٣. دَرَيْتُ، مثال: دريت الوفيّ العهد

٤. تعَلَّمْ، مثال: تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا

٥. وَجَدْتُ، مثال: وجدت الصّدق زينة العقلاء

٦. أَلْفَيْتُ، مثال: اِنَّهُمْ اَلْفَوا اَبآءَهُمْ ضَآلِيْنَ

أفعال الظن (وهي ما يفيد رجحان و قوع الشيء) نوعان :

النوع الأول يكون للظنّ و اليقين، و الغالب كونه للظن ثلاثة أفعال :

١. ظَنَنْتُ، مثال: وظنوا أنهم ملاقوا ربهم

٢. خِلْتُ، كقول الشاعر :

دعاني الغواني عمّهنّ. وخلتني

لي اسم، فلا أدعى به و هو أول

٣. حَسِبْتُ، مثال: و تحسبهم أيقاظا و هم رقود

و النوع الثاني (وهو ما يفيد الظّنّ فحسب) خمسة أفعال :

١. جَعَل، مثال: وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا

٢. حَجَا، كقول الشاعر :

قد كنت أحجو أبا عمر أخا ثقة

حتّى ألّمت بنا يوما ملمات

٣. عَدَّ، كقول الشاعر :

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى

و لكنما المولى شريكك في العدم

٤. زَعَمَ، كقول الشاعر: زَعَمْتني شيخا، ولست بشيخ إنما الشيخ من يدبّ ذبيبا

٥. هَبْ، كقول الشاعر: أجرني أبا خالد و إلاّ فهبني امرءا هالكا

ب. أفعال التحويل : ما يكون بمعنى (صَيَّرَ). وهي سبعة : (صيّر و ردّ و ترك و تخذ و اتخذ و جعل و وهب). و هي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر. مثال :

١. صَيَّرَ، مثال: صَيَّرْتُ الْعَدُوّ صَدِيْقًا

٢. رَدَّ، مثال في القرآن: (لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِّنْۢ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا)

٣. تَرَكَ، مثال في القرآن: (وَتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض)

٤. تَخِذَ، مثال: تَخِذْتُكَ صَدِيْقًا

٥. اِتَّخَذَ، مثال في القرآن: (وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا)

٦. جَعَلَ، مثال في القلرآن: (فَجَعَلْنٰهُ هَبَآءً مَّنْثُوْرًا)

٧. وَهَبَ، كما يقول العرب: وهبني الله فداء المخلصين

رابعا : أحكام ظن وأخواتها

و بشكل عام، ينقسم أحكام ظن و أخواتها إلى أربعة أقسام، وهي كما يلي:

١. الإعمال : الأصل وهو وجوب نصب مفعوليها إن تقدمت على مفموليها

٢. الإلغاء : إبطال عمل فعل القلبيّ في اللفط و المحل لا لمانع، لضعف العامل بتواسطه أو تأخره. و الإلغاء جائز في الأفعال إذا لم تسبق مفعوليها. فإن توسطت بينهما فإعمالها و إلغاؤها سيّان. نحو: (خليلاً ظننت مجتهدًا) و (خليلٌ ظننت مجتهدٌ)، وهو جائز لا واجب، و إن تأخرت عنهما جاز أن تعمل و إلغاؤها أحسن (إلغاء المتأخّر أقوى من إعمالها)، نحو: (المطر نازل حسبت) و (الشمسَ طالعةً خلتُ) (الغلاييني، ١٩٩٤). فإن تقدمت مفعوليها لا يجوز إلغاء العامل المتقدم، نحو: (ظننت زيدًا قائمًا) خلافا للكوفيين (الراعيني، ٩٥٤).

٣. التعليق : إبطال العمل لفظا لا محلا لمانع، فتكون الجملة بعده في موضع نصب على أنها سدّة مسدّ مفعوليه. فيجب تعليق الفعل، إذا كان هناك مانع من إعماله. وذلك : إذا وقع بعده أحد أربعة أشياء :

- ما و إنْ و لا النافيات نحو : (علمت ما زهيرٌ كسولا. و ظننت إنْ فاطمة مهملة. و حسبت لا أسامة بطيءٌ، ولا سعادُ)، و قال تعالى : (لقد علمت، ما هؤلاء ينطقون).
- لام الإبتداء، مثل : (علمت لأخوك مجتهد) و قال تعالى : (ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق).
- لام القسم، كقول الشاعر :

و لقد علمت : لتأتينّ منيّتي

إنّ المنايا لا تطيش سهامها

- الاستفهام، سواء أكان بالحروف، كقول تعالى : (و إن أدري : أقريب أم بعيد ما توعدون؟) أم بالاسم، كقوله عزّ و جلّ : (لنعلم : أيّ الحريبين أحصى لما لبثوا أمدا). و سواء أكان الاستفهام مبتدأ، كما في هذه الآيات، أم خبرأ، مثل : (علمت : متى السفر ؟)، أم مضافا إلى المبتدأ، مثل : (علمت فرس أيهم سابق ؟) أم إلى خبر، مثل: (علمت : ابن من هذا ؟) (الغلاييني، ١٩٩٤).

والتعليق واجب إذا وجد شيء من هذه (المعلقات)، و الذي يجوز فيه الإلغاء والتعليق من أخوات ظن وهي أفعال القلوب المتصرفة فقط وهي اثنا عشر فعلا يعنى رأى وعلم ووجد وألفى ودرى وظن وحسب وخال وزعم وعدَّ وحجا وجعل. و العكس، الأفعال الجامدة من أفعال القلوب وهي تَعَلَّمْ من أفعال اليقين و هب من أفعال الرجحان وكذلك أفعال التحويل كلها لا يجوز فيه إلغاء ولا تعليق.

٤. ويجوز حذف المفعولين أو أحدهما لدليل، نحو: ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيْهِمْ فَيَقُوْلُ اَيْنَ شُرَكَآءِيَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَزْعُمُوْنَ ﴾ أي: تزعمونهم شركاء، و إذا قيل لك: (من ظننته فقائما ؟) فتقول: (ظننت زيدا) أي ظننت زيدأ قائما.

الفصل الثاني : البحوث السابقة

تم إجراء البحوث المتعلقة بالدراسات النحوية من قبل العديد من الباحثين من قبل، ولكن في هذا البحث يختلف عن الدراسات السابقة. لمعرفة الفرق، ستذكر دراسات تستخدم مراجعة النحو، بما في ذلك:

أولا : إيمام السقاجي (٢٠١٥)

"إنّ وأخواتها في كتاب أخلاق للبنين الجزء ٢ (تحليل نحوي)".

هذا البحث هو بحث نوعي مع تصميم بحث في شكل بحث مكتبة. البيانات الواردة في هذه الدراسة هي: إسم و خبر إن وأخواتها. مصدر بيانات البحث كتاب أخلاق للبنين الجزء ٢ لعمر بن أحمد بردجة. تستخدم طريقة جمع البيانات طريقة التوثيق. أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث وصفي استقرائي.

علاقة بحث إيمام السقجي بالبحوث التي سيجريها الباحثة هي دراسة عوامل النواسخ مع مكتبة تصميم الأبحاث. يكمن الاختلاف في البيانات وموضوع البحث. يناقش بحث إيمام السقجي اسم وخبر إن وأخواتها في كتاب أخلاق للبنين الجزء الثاني (Sukaji, 2015). بينما يناقش هذا البحث ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

ثانيا : سوزي ألفيف (٢٠١٥)

"كان و أخواتها في سورة المائدة (تحليل النحوي)."

يناقش هذا البحث كان وأخواتها في سورة المائدة. هذا البحث هو بحث نوعي مع تصميم بحث في شكل بحث مكتبة. البيانات الواردة في هذه الدراسة هي كان وأخواتها في سورة المائدة. كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن بطاقة بيانات. مصادر بيانات البحث القرآن وتستخدم طريقة جمع البيانات طريقة التوثيق، و تستخدم تقنية التحليل تقنية للعناصر المباشرة.

تكمن أهمية بحث ألفيفين مع الباحثة في أن كلاهما يستخدم مراجعة نحوية ويناقش أيضًا عوامل النواسخ. وكذلك مع تصميم بحث المكتبة البحثية. يكمن الاختلاف في البيانات وموضوع البحث. يناقش بحث ألفين كان وأخواتها في سورة المائدة (Alvivin, 2015). بينما يناقش هذا البحث ظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

ثالثا : توتي نيلا أماليا (٢٠١٣)

"المنادى في القرآن سورة ال عمران والنساء و المائدة."

التشابه بين البحث الذي أجراه أماليا والباحثة هو أنه يتم استخدام كل من البحث النحوي والأساليب النوعية. وفي الوقت نفسه، يكمن الاختلاف بين بحث أماليا والباحث في الكائن قيد الدراسة. أماليا تبحث المنادى في القرآن آل عمران و النساء و المائدة (Amalia, 2013) بينما الباحثة تبحث ظن وأخواتها في سورة النساء و المائدة و الأنعام.

بناءً على مراجعة الأدبيات، يمكن استنتاج أنه تم إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالنحو من قبل. لذلك، يتم الباحثة بدراسة النحو خاصة فيما يتعلق بظن وأخواتها في سور النساء و المائدة و الأنعام.

الفصل الثالث : الهيكل الفكري

ولكي يتم توجيه هذا البحث بشكل جيد، يقوم الباحث بوضع إطار ذهني لتقديم لمحة عامة عن البحث الذي سيتم إجراؤه وفقًا لموضوع هذا البحث "**ظن وأخواتها و استعمالاتها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)**".

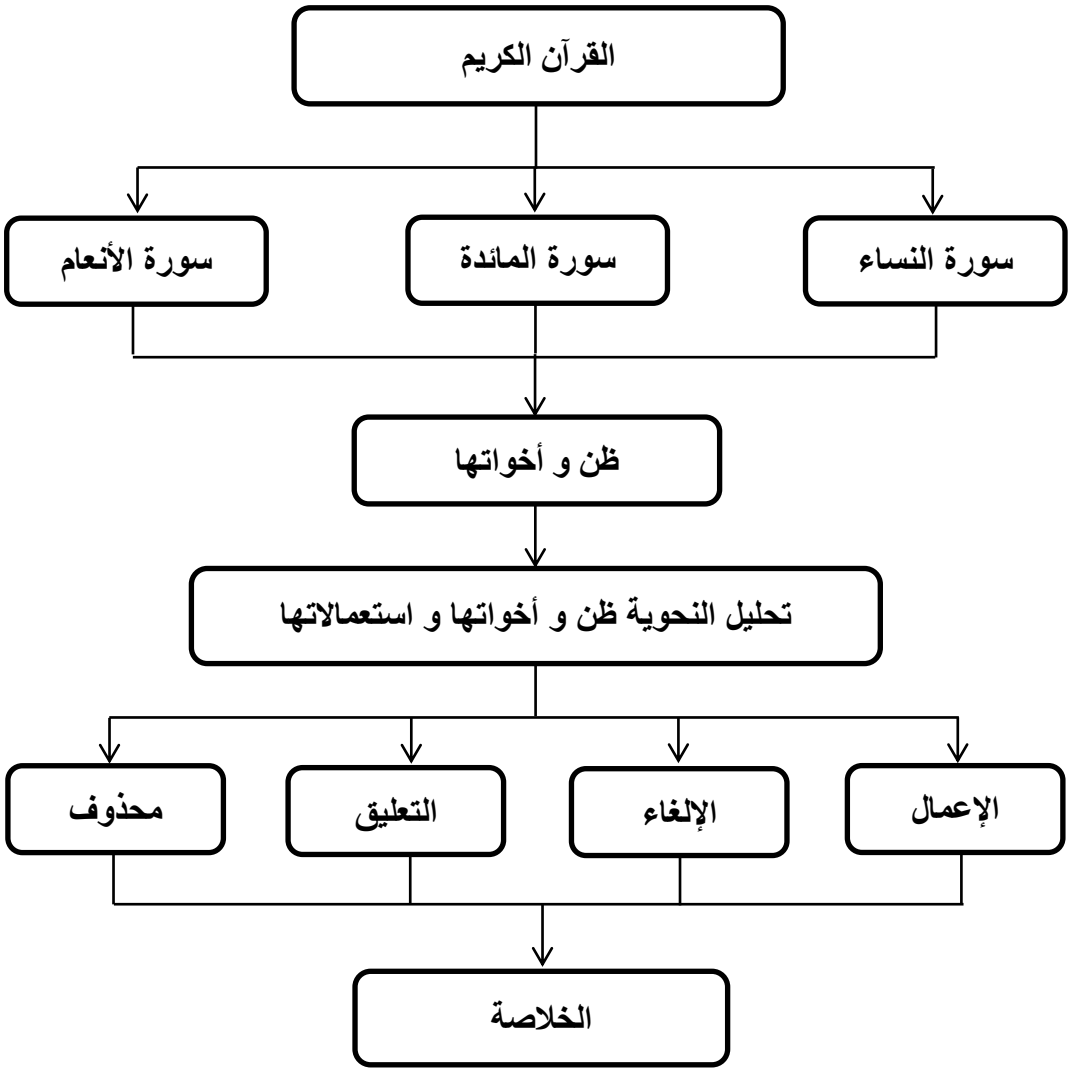
القرآن الكريم
سورة الأنعام
سورة المائدة
سورة النساء
ظن و أخواتها
تحليل النحوية ظن و أخواتها و استعمالاتها
محذوف
التعليق
الإلغاء
الإعمال
الخلاصة